

السيدة نفسية رضى ا ا عنها

فلولا تغاضيكم لنا في مديحكم *** لردت علينا في العيوب القصائد ولم أرتزق من غيركم
بتجارة *** بضائعها عند الأنام كواسد عمدت لقوم منهم فكأنني *** على عمد لا يرجع القول
عامد أطلب من قوم سواكم مساعداً *** وقد صدّهم حرمانهم أن يساعدوا ومن وجد الزند الذي
هو ثاقب *** فلن يقدح الزند الذي هو صالد وحسبي إذن مدح ابنة الحسن التي *** لها
كرماً: مجد طريف وتالد وإنني لمهد من ثنائي قلائداً *** إليها حلال هديها والفلائد هي
العروة الوثقى هي الرتب العلا *** هي الغاية القصوى لمن هو قاصد كأنني إذا أنشدت في
الناس مدحها *** لما ضلّ من ذكر المكارم ناشد أسيدتي إنني رجوتك معلناً *** بما أنا
من درّ المناقب الناصد وأُعين آمالي إليك نواظر *** بما أنا من عادات فضلك عائد وما
أجدبت قوم أتى من لدنهم *** لمرعى الأمانى من جنابك رائد ولولا ندى كفيك ما اخضرّ يا بس
*** ولا اهتزّ من أرض المكارم هامد إلى ا ا أشكو يا بنة الحسن الذي *** لقيت وإنني إن
شكوت لحامد وما لي لا أشكو لآل محمد *** خطوباً بها ضاقت على المراصد وما لصروف الدهر
عذني صارف *** وما لهموم القلب عذني طارد تسلط شيطان من النفس غالب *** علىّ وشيطان
من اليأس مارد فياويح قلب ما يزال سماؤه *** بها لشياطين الخطوب مقاعد فياسامع الشكوى
ويا كاشف البلى *** إذا نزلت في العالمين الشدائد ويا هادي الطفل الرضيع ولم تثب ***
إليه قوى عقل ولا اشتدّ ساعد ويا من سقى الوحش الظماء وقدمت *** مواردها من أن تنال
المصائد